

قضايا بحثية 3

الواجب 6



اعداد الطالب

محمد فراج الفراج
253001857

الأجندة

أهداف المهمة

عنوان البحث المقترح

مقدمة البحث

الخلفية والسياق

مشكلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

منهجية البحث

نموذج البحث (الإطار المفاهيمي)

الإسهامات المتوقعة للدراسة

أهداف المهمة

- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها الأساسية.
- بناء المنهجية البحثية المناسبة للدراسة.
- توضيح الإسهام العلمي المتوقع للبحث.

Chapter

عنوان البحث المقترح

أثر القيادة الاستراتيجية في تعزيز الابتكار التنظيمي: الدور الوسيط الرضا الوظيفي
لدى موظفي إدارة الموارد البشرية للخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع
السعودية

مقدمة البحث

أصبحت الجهات الحكومية مطالبة بالانتقال من التركيز على الكفاءة التشغيلية إلى تطوير خدمات أكثر ابتكاراً ومرونة من خلال تبسيط الإجراءات واستثمار البيانات وتعزيز جودة التفاعل مع المستفيدين. ويُعد الابتكار التنظيمي أحد المرتكزات الرئيسة لتحقيق ذلك، إذ يرتبط بتبني ممارسات وأساليب عمل جديدة تسهم في رفع القيمة العامة وتحسين الأداء المؤسسي.

وتؤدي القيادة الاستراتيجية دوراً محورياً في دعم الابتكار من خلال توجيه المنظمة نحو أهداف طويلة المدى، وتنمية رأس المال البشري، وتعزيز ثقافة التعلم والتطوير. كما يمثل الرضا الوظيفي آلية مهمة يمكن أن تفسر تأثير القيادة الاستراتيجية في الابتكار التنظيمي، إذ يسهم في زيادة دافعية العاملين للمبادرة وتبادل المعرفة وتقديم الأفكار الجديدة. ومن هذا المنطلق تبحث الدراسة أثر القيادة الاستراتيجية في الابتكار التنظيمي، والدور الوسيط للرضا الوظيفي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة السعودية.

الخلفية والسياق

يشهد القطاع الحكومي السعودي تحولا واسعا يرتبط برؤية المملكة 2030 وبرامج الحكومة الرقمية. وقد حققت المملكة في عام 2024 المركز الرابع عالميا في مؤشر الخدمات الرقمية، والسادس عالميا في مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية، مع نضج كامل للتنظيمات الرقمية وإتاحة البيانات الحكومية المفتوحة وفق ما أعلنته هيئة الحكومة الرقمية (2024). تعكس هذه النتائج قوة البنية المؤسسية والرقمية، لكنها ترفع في الوقت نفسه سقف التوقعات تجاه قدرة الجهات الحكومية على إنتاج ابتكارات مستدامة في الخدمات والعمليات، لا مجرد رقمنة الإجراءات القائمة.

اختيرت الخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة السعودية مجالا تطبيقيا لما تؤديه من دور حيوي في تقديم الرعاية الصحية ضمن بيئة تنظيمية تتطلب السرعة والدقة والتكامل بين الوظائف الإدارية والصحية. وتركز الدراسة على موظفي الموارد البشرية بوصفهم الفئة الأكثر اتصالا بتخطيط القوى العاملة والاستقطاب والتطوير والأداء والسياسات الوظيفية، وهي مجالات تتأثر مباشرة بممارسات القيادة الاستراتيجية وبمستوى الابتكار في الإجراءات والخدمات الداخلية.

مشكلة البحث

- يمثل الابتكار التنظيمي محوراً أساسياً في تطوير المؤسسات الصحية، إلا أن تحقيقه لا يعتمد على توفر الموارد والتقنيات فقط، بل يرتبط بوجود قيادة استراتيجية وممارسات تنظيمية داعمة للابتكار. (Alblooshi et al., 2021)
- رغم تقدم المملكة العربية السعودية في مجالات الابتكار والتحول الرقمي، تشير المؤشرات الدولية إلى وجود فجوة بين مدخلات الابتكار ومخرجاته، مما يعكس تحدياً في تحويل الإمكانيات المتاحة إلى نتائج ابتكارية فعلية المنظمة العالمية للملكية الفكرية، (2024)
- تؤكد الأدبيات أن القيادة الاستراتيجية تسهم في تعزيز الابتكار التنظيمي من خلال توجيه الموارد وبناء ثقافة داعمة للتطوير، كما يمثل الرضا الوظيفي عاملاً وسيطاً محتملاً يفسر انتقال أثر القيادة إلى سلوكيات ابتكارية لدى العاملين (البقور والشعار 2022)

Chapter

- وعلى الرغم من تعدد الدراسات السابقة، ما تزال الدراسات التي تناولت الدور الوسيط للرضا الوظيفي في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والابتكار التنظيمي محدودة، خاصة في بيئة الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية .
- لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح طبيعة الأثر المباشر وغير المباشر للقيادة الاستراتيجية في الابتكار التنظيمي من خلال الدور الوسيط للرضا الوظيفي لدى موظفي إدارات الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية .

وعليه تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

Chapter

ما أثر القيادة الاستراتيجية في الابتكار التنظيمي من خلال الدور الوسيط للرضا الوظيفي لدى موظفي إدارات الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة السعودية؟

5. أسئلة البحث

1. ما أثر القيادة الاستراتيجية في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية؟
2. ما أثر القيادة الاستراتيجية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية؟
3. ما أثر الرضا الوظيفي في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية؟
4. هل يتوسط الرضا الوظيفي العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وتعزيز الابتكار التنظيمي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية؟

أهداف البحث

1. بيان أثر القيادة الاستراتيجية في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية.
2. بيان أثر القيادة الاستراتيجية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية.
3. بيان أثر الرضا الوظيفي في الابتكار التنظيمي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية.
4. اختبار الدور الوسيط للرضا الوظيفي في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والابتكار التنظيمي لدى موظفي الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- تسهم الدراسة في تناول موضوع إداري معاصر يرتبط بتطوير كفاءة المؤسسات الصحية وتعزيز قدرتها على تحقيق مستهدفات التحول المؤسسي ضمن رؤية المملكة 2030 .
- بناء نموذج نظري يوضح طبيعة العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والرضا الوظيفي والابتكار التنظيمي، مع تفسير الدور الذي يؤديه الرضا الوظيفي كمتغير وسيط في هذه العلاقة .
- الاستناد إلى نظرية متطلبات وموارد العمل (JD-R) ونظرية التبادل الاجتماعي لتفسير كيفية انتقال أثر الممارسات القيادية إلى السلوكيات والنتائج التنظيمية الإيجابية في بيئة الخدمات الصحية السعودية .

Chapter

- توفير نتائج يمكن أن تستفيد منها القيادات الإدارية وإدارات الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع السعودية لتطوير ممارسات القيادة الاستراتيجية المحفزة على الابتكار.
- مساعدة صناع القرار على فهم أهمية تعزيز الرضا الوظيفي بوصفه عاملاً داعماً لتحفيز العاملين ورفع مشاركتهم في تطوير الإجراءات والخدمات.
- تقديم إطار عملي يمكن الاعتماد عليه عند تصميم برامج وسياسات الموارد البشرية الهادفة إلى تحسين بيئة العمل وتعزيز الابتكار التنظيمي.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في المؤسسات الصحية الحكومية المماثلة لتطوير الممارسات الإدارية وتحسين جودة الأداء التنظيمي.

منهجية البحث

تصميم البحث

تعتمد الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي بتصميم مقطعي، حيث يتم جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة باستخدام الاستبانة، بهدف اختبار العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين القيادة الاستراتيجية والرضا الوظيفي والابتكار التنظيمي وقياس أثر المتغيرات ضمن النموذج المقترح.

مجتمع الدراسة وحجم العينة

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي إدارات الموارد البشرية في الخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة السعودية والمنتشرين في المستشفيات والمنشآت الصحية التابعة لها في مختلف مناطق المملكة. ويُقدَّر حجم المجتمع بنحو (64000) موظف وموظفة وفق البيانات الأولية المتاحة (الإدارة العامة للخدمات الصحية، 2021) على أن يتم التحقق من العدد النهائي قبل تطبيق الدراسة. واستناداً إلى جدول كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، تم تحديد حجم العينة بـ (381) مفردة عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%).

Chapter

أسلوب المعاينة

ستعتمد الدراسة أسلوب العينة غير الاحتمالية، وتحديدأ العينة الميسرة نظرا لاتساع مجتمع الدراسة وتوزعه الجغرافي، مع مراعاة إشراك موظفي الموارد البشرية من مختلف مناطق الخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة بما يحقق تمثيلاً مناسباً للمجتمع المستهدف.

أداة جمع البيانات

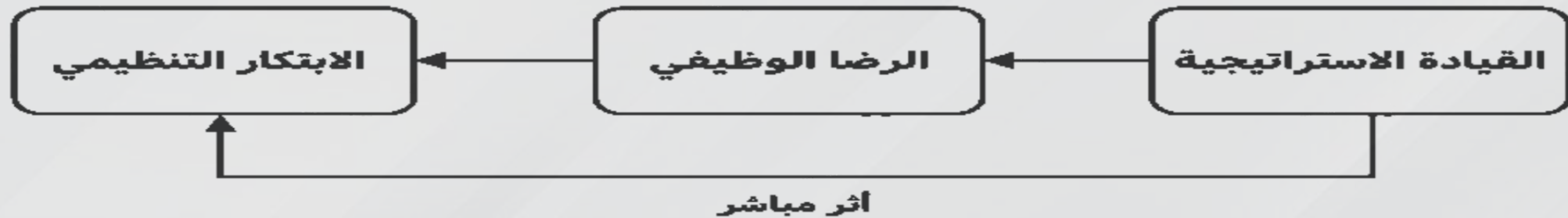
سيتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية موجهة إلى أفراد العينة، بهدف الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل العلاقات بين القيادة الاستراتيجية والرضا الوظيفي والابتكار التنظيمي بدرجة مناسبة من الدقة والموضوعية.

نموذج البحث (الإطار المفاهيمي)

المتغير المستقل: القيادة الاستراتيجية (التوجه الاستراتيجي، تطوير رأس المال البشري، دعم الثقافة التنظيمية، الممارسات الأخلاقية)

المتغير الوسيط: الرضا الوظيفي (الرضا عن طبيعة العمل، الإشراف، التقدير، بيئة العمل)

المتغير التابع: الابتكار التنظيمي (الابتكار الإداري، ابتكار العمليات، ابتكار الخدمات)



الإسهامات المتوقعة للدراسة

- بناء نموذج قابل للاختبار يوضح الأثر المباشر وغير المباشر للقيادة الاستراتيجية في الابتكار التنظيمي من خلال الرضا الوظيفي.
- تطوير أداة قياس ملائمة للسياق الحكومي السعودي تغطي القيادة الاستراتيجية والرضا الوظيفي والابتكار التنظيمي.
- تحديد الأولويات العملية لتطوير ممارسات القيادة الداعمة للابتكار لدى موظفي الموارد البشرية.
- تقديم توصيات قائمة على البيانات للخدمات الصحية التابعة لوزارة الدفاع، وإتاحة أساس مقارنة لدراسات لاحقة في المؤسسات الصحية السعودية.

شكرا لحسن استماعكم